



الميثاق الثاني

تهيئة وتطوير وتدبير ثلاث مناطق صناعية بجهة الدار البيضاء-سطات

سياق المشروع:

يهدف مشروع "تهيئة وتطوير وتدبير ثلاث مناطق صناعية بجهة الدار البيضاء-سطات" إلى الاستجابة بشكل مناسب لانتظارات الفاعلين الصناعيين. ويندرج هذا المشروع في إطار برنامج التعاون "الميثاق الثاني"، الموقع بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة هيئة تحدي الألفية، والذي عهد بتنفيذه إلى وكالة حساب تحدي الألفية-المغرب.

مضمون المشروع:

يتضمن هذا المشروع، القائم على تلبية حاجيات السوق والذي يتم تطويره وفق نموذج للشراكة بين القطاعين العام والخاص، إعادة تأهيل وتوسعة منطقتين صناعيتين قائمتين بكل من بوزنيقة وحد السوالم، وإنشاء منطقة صناعية جديدة في الساحل الخياطة.



مزايا المناطق الصناعية الثلاث:

التوطنين في جهة الدار البيضاء-سطات:
تميز مشاريع المناطق الصناعية الثلاث المتواجدة بجهة الدار البيضاء-سطات بجاذبيتها الأكيدة للمستثمرين. وتستفيد هذه المشاريع من دينامية هذه الجهة التي تعتبر أول قطب اقتصادي وصناعي في المغرب، والجهة الأولى من حيث خلق الثروة.

01

تتمتع هذه الجهة ببنيات تحتية عالية الجودة تيسرولوجية المناطق الصناعية الثلاث، وذلك بفضل توفرها على:

- ثلاثة موانئ، تعبر منها حوالي 70% من التجارة الخارجية للمغرب.
- مطار، يوفر خطوطاً جوية تربطه بأزيد من 100 مدينة حول العالم.
- شبكة مهمة من الطرق والطرق السيارة والسكك الحديدية.

02

استجابة المواقع الثلاث للطلب على العقار الصناعي:

تحتضن جهة الدار البيضاء-سطات نسيجاً اقتصادياً غنياً ومتنوعاً، وتتميز بطلب قوي على العقار الصناعي يقدر بحوالي 70 هكتارا سنويا.

03

وستمكن مشاريع المناطق الصناعية الثلاث لكل من بوزنيقة-الشراط وحد السوالم والساحل لخياطة من التخفيف من حدة هذا الطلب، إذ تمتد هذه المناطق الصناعية الثلاث على مساحة إجمالية تناهز 136 هكتارا، أي ما يمثل حوالي 80 هكتار كمساحة صافية موجهة لأغراض صناعية.

نموذج للشراكة بين القطاعين العام والخاص:

تم تصميم مشاريع المناطق الصناعية الثلاث، التي سيتم تطويرها وفقاً لنموذج للشراكة بين القطاعين العام والخاص، بحيث يتم تحقيق التوازن بين أدوار ومسؤوليات الطرفين العمومي والخاص، مع مراعاة مصالح كل منهما. وهكذا:

- سيتكلف الطرف العمومي بتطوير مناطق صناعية ذات جودة عالية، مع الاستفادة من خبرة الشريك الخاص ومساهمته المالية؛
- ستتاح الفرصة للطرف الخاص للاستثمار في قطاع واعد، مع الاستفادة من شروط تفضيلية مقدمة من طرف الدولة.

يلتزم الطرف العمومي، عبر وكالة حساب تحدي الألفية-المغرب، إزاء الطرف الخاص بتمكينه من:

- وعاء عقاري معبأ ومطهر؛
- بنيات تحتية خارج الموقع منجزة؛
- مشاريع حاصلة على رخصة التعمير والموافقة البيئية؛
- إعادة تأهيل المنطقتين القائمتين، من خلال تجويد بنياتهما التحتية: شبكات الطرق، والصرف الصحي السائل، والماء الصالح للشرب، والكهرباء، والإنارة العمومية، وغيرها.

من جانبه، يتعين على الشريك الخاص:

- اقتناء الوعاء العقاري الذي يحتضن المناطق الصناعية الجديدة بأئمنة جذابة؛
- إنجاز التجهيزات اللازمة داخل الموقع؛
- تسويق الموقع؛
- تدبير الموقع وفقاً لمعايير الجودة العالية؛
- توفير عرض خدمات ذات قيمة مضافة؛
- احترام المعايير الاجتماعية والبيئية.